

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة

مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته

وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه

بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- السفارة .

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّیَانُ الْبَیضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ النَّبِيُّ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمبة داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٧) السنة الثالثة حمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلِيَّةٍ مُحْكِمَةٍ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَانِيِّ



محتوى العدد (١٧) المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	حروف المعاني في سورة طه دراسة في دلالة التعبير القرآني	أ.د. رياض عبود إهوين م.م: حيدر جاسم خميس	١٠
٢	رسالة في قواعد الإعراب أبو القاسم بن حبيب التيسابوري (ت ٤٠٦ هـ) دراسة وتحقيق وتعليق	م. د. سمراء كاظم منصور	٤٦
٣	التخطيط الاستراتيجي للممالك لتأسيس دولة حديثة مصر أنموذجاً	م. د. أحمد عبد الرسول جبر الباحث: إبراهيم رسول حسين	٦٠
٤	دور جولات التراخيص في زيادة الانتاج النفطي العراقي	الباحثة بلبن أحمد خضير أ.م.د. حيدر كاظم مهدي	٨٢
٥	العمل الجماعي في الاسلام وأثره في التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق	تبارك عبد القادر إبراهيم أ.م.د. نضال حنش شبير	٩٨
٦	مرويات أبي هريرة (رض) الفقهية في بلوغ المرام من أدلة الاحكام لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) كتاب الطهارة من «باب المياه إلى باب الوضوء»	م. د. رقية عامر شوكت	١٠٨
٧	الطرق النهرية والبحرية في بلاد الأندلس	م. د. بشائر هادي حسن	١٢٤
٨	نقد المفيد لاعتقادات الصدوق في عصمة الأنبياء	قمر بني هاشم عباس علي أ. د أحمد عبد السادة زوير	١٣٢
٩	المعمار الفني للقص (شكل القصة الداخلي) في القصة العراقية القصيرة	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	١٤٠
١٠	مفهوم فلسفة الذات في فكر محمد اقبال	أ. م. د حلا كاظم سلومي الباحثة: فاطمة صالح خابط	١٥٤
١١	فاعلية استراتيجية مقترحة وفقا لنظرية التحديد الذاتي في تحصيل مقرر اصول التعليم ومبادئه وتنمية التفكير الملكي لدى طلبة الجامعات	م. د. شيماء حسين عبد الهادي	١٦٢
١٢	الهجاء عند السيد الحميري	الباحثة: نور عبد الزهرة هادي م. د. صادق عطوان خريط	١٨٢
١٣	دور الاتحاد الأوروبي في السياسة الدولية سياسة الاتحاد الاوروبي اتجاه الأزمة السورية ٢٠١١-٢٠٢٤ أنموذجاً	أ. م. فيصل شلال عباس	١٩٦
١٤	تمييز المصطلحات الحديثة الأربعة من حيث القبول والرد عند المذاهب الخمسة في ضوء علوم الحديث.	م. علاء جبار كريم جبر	٢٠٦
١٥	الروبوت والمفهوم غير التقليدي للشخص	الباحثة: غادة حمود عبد أ. د. إياد مطشر صيهود	٢٢٨
١٦	الكفاءة المهنية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة	الباحث: احمد محمد عزيز الجلاف	٢٣٨
١٧	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أنموذجاً-	م. م. غفران ياسين محمد	٢٥٠
١٨	الدوافع الإيرانية للمطالبة بالبحرين بعد خروج بريطانيا والموقف الدولي منها	م. م. ذكرى عبد الدين عزيز	٢٦٢
١٩	الجرائم المرتكبة بالاعتماد على روبوتات المحادثة الذكية: التكيف القانوني والمسؤولية الجنائية	م. م. زينب كاظم طالب	٢٧٨
٢٠	ظاهرة العنف الاسري وتأثيره على الأطفال	م. م. نداء هادي صالح	٢٨٨
٢١	تحليل أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في العراق للمدة (٢٠٢٤-٢٠١٤)	م. م. معصومة غالي فليح	٢٩٨
٢٢	منهجية استنباط الأحكام الشرعية للسيد محمد باقر الصدر دراسة تحليلية مقارنة	الباحث: محمد جبار زاجي	٣٠٨
٢٣	المساجد والجوامع في بلاد المغرب الاسلامي من القرن السابع الهجري الى العاشر الهجري وخدماته الدينية	الباحثة: ابتسام موسى دهش	٣٢٠
٢٤	اليقظة الذهنية لدى طلبة كلية التربية المفتوحة في محافظة صلاح الدين	الباحث: إبراهيم حسن صابر	٣٣٢
٢٤	قلق البطالة لدى طلبة الجامعة	الباحث: أحمد كناص عبيد	٣٤٢

محتوى العدد (١٧) المجلد السابع		
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث
٢٦	التحول الرقمي وأثره على ادارة المؤسسات الاعلامية	الباحث: اياد صبحي جابر
٢٧	دور الاعلام من ظاهر التسول بحث وصفي استدلالي في مدينة العمارة (٢٠٢٢/٢٠٢٣)	الباحث: صلاح نعيم عبدالله م.د. مازن محمد
٢٨	التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب النازحين في المرحلة المتوسطة	الباحث: علي ابراهيم سبطوان
٢٩	الجرائم والعقوبات في القانون الجنائي العراقي في ضوء حقوق الإنسان: دراسة تحليلية مقارنة	الباحث: سالم محمد نعيمة
٣٠	الذكاء العاطفي الرقمي كمتوسط بين الاستخدام المكثف ومستوى القلق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة	م.م. ميثم كاظم جبر
٣١	حركة المؤتمر الوطني الأفريقي (ANC) ضد نظام الأبارتايد في جنوب أفريقيا ١٩٩٤/١٩٦٠	م. د. مثنى أيوب لفته
٣٢	أثر استراتيجية التسريع الابداعي في تحصيل طلاب الصف الرابع اعدادي في مادة الاحياء وعزيمتهم الأكاديمية	م. د. معد سلمان ياسين
٣٣	فاعلية استراتيجيتي (عبور الوبيض الازرق) و(شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مادة العلوم وتفكيرهم المستتير	م. د. مجد ممتاز عبد عمران
٣٤	أقسام الكلمة في اللسانيات الحاسوبية الفعل أنموذجاً	م.د. بتول جاسم محمد
٣٥	Climate change and its impact on frost in Iraq	Alaa Kazim Abdul Dr. Oras Ghani
٣٦	تحليل جغرافي لواقع ومستقبل خدماتالتعليم المهني واستراتيجيات تنميتها في مدينة بغداد	أ. د. اريج بهجت أحمد
٣٧	استراتيجية الكتاب المفتوح في تدريس مادة الاحياء	م. م. خالد عبد القادر علي
٣٨	دراسة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والثقافي والسلوك الاجتماعي المرغوب لدى موظفي امانة بغداد	الباحث: علي حاسم علي
٣٩	استراتيجيات العلاقات العامة في إدارة الأزمات الإعلامية	م.م. نبأ عباس موسى
٤٠	تحليل أثر التكنولوجيا المالية على الشمول المالي في العراق للمدة (٢٠٢٤-٢٠١٤)	م. م. كرار جبار غاوي
٤١	Allegory and Reality: Comparing the Political Satire of George Orwell's Animal Farm with HistoricalRevolutions	Hind Ahmad Kazem Mohamad



فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



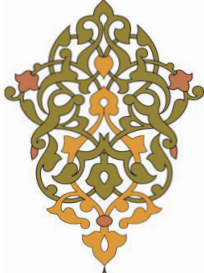
فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٤٨٨

فاعلية استراتيجيتي (عبور الوميض الازرق)
و(شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم
العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
في مادة العلوم وتفكيرهم المستتير

م. د. مجد ممتاز عبد عمران عبود
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بابل



فصلية مُحكممة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المستخلص:

هدفَ البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي (عبور الوميض الأزرق) و(شيفرو الصافية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتفكيرهم المستنير، ولتحقيق ذلك، صاغ الباحث الفرضيتين الصفرية الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية عبور الوميض الأزرق، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة ذاتها باستراتيجية شيفرو الصافية ٧٠/٣٠، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية عبور الوميض الأزرق، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة ذاتها باستراتيجية شيفرو الصافية ٧٠/٣٠، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المستنير. اعتمد الباحث المنهج التجريبي بالضبط الجزئي، واختار عشوائياً (مدرسة الزهاوي للبنين) التابعة لمديرية تربية بابل/قضاء الحلة، وبلغت عينة البحث (٩٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، بواقع (٣٠) تلميذاً لكل مجموعة. كافأ الباحث بين المجموعات في عدة متغيرات أساسية، وحدد المادة العلمية للوحدات الثلاث الأخيرة من كتاب العلوم، وصاغ (١١٠) أهداف سلوكية وفق مستويات بلوم، واستخدم أداتين: اختبار اكتساب المفاهيم (٣٠ فقرة اختيار من متعدد) واختبار التفكير المستنير (٢٠ فقرة)، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، وحلّل البيانات باستخدام SPSS بالاستعانة بأساليب إحصائية متعددة (ANOVA)، طريقة شيفيه، معامل السهولة والتمييز، فاعلية البدائل الخاطئة، معادلة كيودر، ومربع كاي)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين على الضابطة في اكتساب المفاهيم والتفكير المستنير، وأسفر البحث عن مجموعة توصيات ومقترحات عملية التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية: الوميض الأزرق،، اكتساب المفاهيم العلمية، التفكير المستنير

Abstract

The study aimed to investigate the effectiveness of the strategies (Blue Flash Crossing) and (Classroom Cipher 30/70) in acquiring scientific concepts among fifth-grade primary students in Science and in developing their enlightened thinking. To achieve this, the researcher formulated the following two null hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the first experimental group who studied Science using the Blue Flash Crossing strategy, the second experimental group who studied the same subject using the Classroom Cipher 30/70 strategy, and the control group who studied by the conventional method in the Scientific Concepts Acquisition Test.

2- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the first experimental group who studied Science using the Blue Flash Crossing strategy, the second experimental group who studied the same subject using the Classroom Cipher 30/70 strategy, and the control group who studied by the conventional



method in the Enlightened Thinking Test.

The researcher employed the experimental method with precise control and randomly selected Al-Zahawi School for Boys, affiliated with the General Directorate of Education in Babil / Hilla District. The research sample consisted of 90 students, divided into three groups: two experimental groups and one control group, with 30 students per group.

The researcher equated the groups on key variables, identified the content for the last three units of the Science textbook, and formulated 110 behavioral objectives according to Blooms taxonomy. Two instruments were used: a Concepts Acquisition Test (30 multiple-choice items) and an Enlightened Thinking Test (20 items), both validated and reliable. Data were analyzed using SPSS with various statistical methods (ANOVA, Scheffé test, item difficulty and discrimination indices, distractor effectiveness, Kuder formula, and Chi-square). Results showed the experimental groups outperformed the control group in concept acquisition and enlightened thinking, leading to practical recommendations presented in Chapter Four.

Keywords: Blue flash, acquiring scientific concepts, enlightened thinking

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

من خلال شعور الباحث بخبرته وإحساسه التربوي بما يدور في الميدان التعليمي ومتابعته المستمرة لطرائق تدريس العلوم في المراحل الدراسية المختلفة، لمس الباحث وجود قصور واضح في تحقيق أحد أهم أهداف تدريس العلوم، وهو اكتساب المفاهيم العلمية، فعلى الرغم من أن تعلم المفاهيم يمثل المستوى الثاني في الهرم المعرفي، ويُعدّ أساساً لبناء المعرفة لدى التلاميذ، إلا أن الواقع التعليمي في مدارسنا ما يزال يعتمد إلى حدٍ كبير على الطرائق الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين والتكرار الآلي، مع التركيز على الجوانب الشكلية والنظرية للمادة العلمية، وأن اقتصر المعلم على تقديم محتوى الكتاب المدرسي بالطريقة نفسها دون توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة أسهم في ضعف تكوين المفاهيم واستبقائها في البناء المعرفي للتلاميذ، ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الماسة إلى البحث عن استراتيجيات تدريسية مبتكرة وفاعلة تعزز من قدرة التلاميذ على اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها، بما يتناسب مع طبيعتها المجردة ويستجيب لمطلوبات التعليم الحديث.

ومن خلال اطلاع الباحث المتعمق على الدراسات السابقة المحلية ذات الصلة باكتساب المفاهيم العلمية، مثل دراسة (العزاوي، ٢٠٢٣) ودراسة (البخاتي، ٢٠٢٤)، تبين أن نتائجها قد كشفت عن وجود قصور واضح وضعف ملحوظ في عملية اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية في مادة العلوم. وقد أظهرت الدراسات أن أحد أبرز أسباب هذا القصور يتمثل في ضعف إلمام المعلمين والمعلمات بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي من شأنها أن تعزز عملية اكتساب المفاهيم العلمية وتضمن استبقائها في البناء المعرفي للتلاميذ.

وأكدت دراسة (حكمت، ٢٠٢٥) التي أجريت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وجود قصور ملحوظ في مستوى التفكير المستنير لديهم، إذ أظهرت نتائجها ضعفاً واضحاً في ممارسة المهارات العقلية المرتبطة به، وقد



فصلية محكممة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

أرجعت الدراسة هذا القصور إلى اعتماد المعلمين على الطرائق التدريسية الاعتيادية القائمة على التلقين والحفظ، فضلاً عن ضعف الوعي التربوي بأهمية التفكير المستنير والتركيز المفرط على الجانب المعرفي النظري على حساب التطبيقات العملية، مما حدّ من قدرة التلاميذ على توظيف معارفهم وتنمية تفكيرهم المستنير.

ومن خلال ما سبق جاءت فكرة البحث الحالي التي تهدف إلى تحسين طرائق تدريس العلوم في المرحلة الابتدائية وتنمية تفكير التلاميذ المستنير من خلال تجريب استراتيجيتي (عبور الوميض الأزرق) و(شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) في تدريس المادة، وتحديد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما فاعلية استراتيجيتي (عبور الوميض الأزرق) و(شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتفكيرهم المستنير؟

ثانياً: أهمية البحث:

يُعتبر العلم أساس تقدم المجتمعات وتحقيق رفاهية الإنسان، إذ يوفر المعرفة الضرورية لفهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية، ويسهم في تطوير التكنولوجيا والابتكارات التي تعزز جودة الحياة، ويعد العلم أداة لفهم البيئة المحيطة، واكتشاف القوانين والمبادئ التي تحكمها، كما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فهو يتيح للأفراد والمجتمعات القدرة على التكيف مع التغيرات المستمرة ومواجهة التحديات المعاصرة بفاعلية وإبداع (الساعدي، ٢٠٢٠: ١٤٥).

تعد التربية عنصراً أساسياً في تفعيل دور العلم لدى الفرد والمجتمع، إذ تهدف إلى إعداد التلميذ معرفياً ووجدانياً، وتمكينه من التعامل النقدي والبناء مع المعرفة العلمية. فهي لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تسعى إلى تطوير مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج لفهم الظواهر العلمية وتطبيقها عملياً، ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي (السعري، ٢٠٢١: ٨٦).

تتجلى أهمية مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في تطوير شخصية التلميذ معرفياً ووجدانياً واجتماعياً، وتمكينه من مواجهة التحديات التعليمية والحياتية. وتعتمد مناهج العلوم على مواقف تعليمية ذات معنى تمكن التلميذ من ممارسة العمليات العلمية الأساسية كالملحظة والتنبؤ والاستنتاج والتجريب، مما يعزز التعلم النشط والتفاعلي وينقلهم من الحفظ إلى الفهم والتطبيق الفاعل (شواهن وآخرون، ٢٠٠٩: ١٠٦).

وتستند مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية إلى مبادئ نظريات التعلم التي تؤكد على نشاط التلميذ في اكتساب المعرفة، وفهمه للعلاقات بين الظواهر المختلفة من خلال التجربة والملاحظة والتفاعل المستمر مع البيئة الصفية وخبراته السابقة، بما يحقق أهداف التربية الشاملة في تكوين شخصية متوازنة ومؤهلة لمواجهة تحديات التعلم والحياة العملية (Dives، ٢٠٢٤: ٤).

تعتمد استراتيجية عبور الوميض الأزرق على تحفيز الجسر المعرفي بين نصفي الدماغ، مع التركيز على الجانب الأيسر (التحليلي-المنطقي)، باستخدام محفزات حسية مثل اللون الأزرق والضوء الومضي. ويُوظف «الوميض الأزرق» ك لحظة إدراك معرفي سريعة تمر بالتلميذ من الحفز إلى الفهم من خلال نشاط عقلي منظم يشمل إعادة الترميز، والتنظيم، والاستنتاج (البو شعبان، ٢٠٢٥: ٤٩).

تعتمد استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) على مبدأ الكفاءة التعليمية وفق قاعدة غانبيه (٧٠/٣٠)، إذ يركّز التلميذ على ٣٠٪ من المفاهيم الأساسية التي تحقق ٧٠٪ من النتائج التعليمية. وتهدف الاستراتيجية إلى تعظيم فاعلية الجهد وتقليل الهدر عبر توجيه الانتباه نحو المفاهيم الجوهرية، مما يعزز الفهم العميق وجودة التعلم وبناء الكفايات الأساسية (البراك، ٢٠٢٥: ٤١٩).

يُعد اكتساب المفاهيم العلمية هدفاً أساسياً لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية، إذ يمكن التلميذ من بناء فهم متماسك وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة عبر الملاحظة والاستنتاج والمقارنة. وتدعم استراتيجيتنا عبور الوميض الأزرق

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

وشيفرو الصفية (٧٠/٣٠) هذا الهدف من خلال التفاعل الجماعي، التفكير المستنير، وربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة، مما يعزز استبقاء المعرفة واستخدامها بفعالية في حل المشكلات.
(بالاسم، ٢٠٢٣: ٥١٣)

يُعد التفكير المستنير أعلى أشكال النشاط العقلي، إذ يمكن التلميذ من تحليل المعلومات وربطها بالواقع للوصول إلى استنتاجات دقيقة. وترتبط أهميته باكتساب المفاهيم العلمية، فهو يعزز التفكير العميق، إعادة بناء المعرفة، وتوظيفها في مواقف جديدة، مما يجعل التعلم نشطاً وفعالاً في حل المشكلات وفهم الظواهر العلمية (الحساني، ٢٠١٧: ٣٦).

وتُعد المرحلة الابتدائية أساس تكوين شخصية التلميذ ومعرفته، ويمثل الصف الخامس الابتدائي نقطة محورية لاستيعاب المفاهيم العلمية والتفكير المستنير لديهم، ما يستدعي استخدام أساليب تدريس تفاعلية لضمان فهم وتطبيق فعال للمعرفة (الجبوري وآخرون، ٢٠٢٠: ٥٨).
ومما سبق تكمن أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

١. يعد محاولة علمية لموضوع لم ان يسبق تناوله الباحثون من قبل على مستوى البيئة المحلية حسب علم الباحث عن (فاعلية استراتيجيتي (عبور الوميض الأزرق) و(شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتفكيرهم المستنير).
٢. أهمية استراتيجية عبور الوميض الأزرق التي تساهم في تعزيز الربط المنطقي بين المعلومات وتحقيق فهم أعمق للمفاهيم الدراسية.
٣. أهمية استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) التي تعزز التركيز على المفاهيم الأساسية ذات الأثر الأكبر في التحصيل، مما يزيد من كفاءة التعلم وفاعليته لدى التلاميذ.
٤. أهمية اكتساب المفاهيم العلمية بوصفه المعيار الذي يجري بوساطته قياس مدى تقدم التلاميذ في الدراسة فيساعدهم على التنبؤ بالمستقبل.
٥. أهمية التفكير المستنير لدى التلاميذ من أجل تحسين تعلمهم وأنصاح مدركاتهم في المواقف الحياتية اليومية داخل وخارج المدرسة.

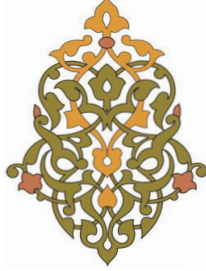
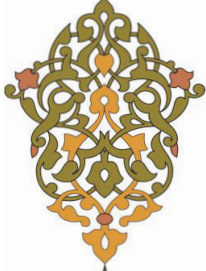
ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي (عبور الوميض الأزرق) و(شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم وتفكيرهم المستنير، ولتحقيق ذلك، صاغ الباحث الفرضيتين الصفرية الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية عبور الوميض الأزرق، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة ذاتها باستراتيجية شيفرو الصفية ٧٠/٣٠، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية عبور الوميض الأزرق، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة ذاتها باستراتيجية شيفرو الصفية ٧٠/٣٠، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المستنير.

رابعاً: حدود البحث:

يقصر البحث على:



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

١. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية بابل/ قضاء الحلة.

٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م).

٣. الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٤. الحدود المعرفية: كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية عرفه:

أ. (زياد، ٢٠٢٢) بأنها: «درجة تحقيق الأهداف المرجوة من نشاط أو برنامج أو إجراء معين، ومدى نجاحه في إنتاج النتائج المتوقعة بكفاءة ونجاعة» (زياد، ٢٠٢٢: ٤١).

ب. التعريف الاجرائي: مقدار حجم الأثر الناجم عن تطبيق استراتيجيتي (عبور الوميض الأزرق وشفير الصفية ٧٠/٣٠) في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير المستنير لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وذلك من خلال القياس الإحصائي لدرجاتهم في كلٍّ من اختبار اكتساب المفاهيم العلمية واختبار التفكير المستنير اللذين أُعدّا خصيصاً لتحقيق أهداف هذا البحث.

٢. استراتيجية عبور الوميض الأزرق عرفها:

أ. (البرك، ٢٠٢٥) بأنها: استراتيجية تدريس تهدف إلى تحفيز الجسر المعرفي بين نصفي الدماغ مع التركيز على الجانب المنطقي التحليلي، وذلك عبر استخدام محفزات حسية كالألوان والضوء الوميضي، لتوليد لحظة إدراك معرفي سريعة تُوظف في الصف كمرحلة انتقالية تدفع التلميذ إلى التحليل المنظم، وإعادة الترميز، واستخلاص الأنماط وصولاً إلى الفهم العميق (البرك، ٢٠٢٥: ٢١٢).

ب. التعريف الاجرائي: استراتيجية تدريسية تعتمد على استخدام محفزات حسية مثل اللون الأزرق والضوء الوميضي بهدف تنشيط الجسر المعرفي بين نصفي الدماغ مع التركيز على الجانب المنطقي التحليلي، إذ يُطلب من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي القيام بأنشطة عقلية منمّطة ومتدرّجة تشمل التحليل، وإعادة الترميز، واستخلاص الأنماط، وذلك لقياس فاعليتها في اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير المستنير لديهم ضمن مادة العلوم.

٣. استراتيجية (شفير الصفية ٧٠/٣٠) عرفها:

أ. (Make, ٢٠٢٥) بأنها «استراتيجية تدريس يقوم على مبدأ الكفاءة التعليمية بتوظيف قاعدة (Gagné, ٧٠/٣٠)، إذ يركّز التلميذ على ٣٠٪ من المفاهيم الأساسية التي تسهم في تحقيق ٧٠٪ من النتائج التعليمية، بهدف تعظيم فاعلية التعلم، وتقليل الهدر في الوقت والانتباه، وتعزيز الفهم العميق وبناء الكفايات الأساسية للموضوعات الدراسية» (Make, ٢٠٢٥: ٤٦٩).

ب. التعريف الإجرائي: استراتيجية تدريس منمّطة تعتمد على تطبيق قاعدة (Gagné, ٧٠/٣٠) في تخطيط الدرس وتنفيذه، إذ يتم توجيه تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للتركيز على ٣٠٪ من المفاهيم أو الأنشطة الأساسية في مادة العلوم التي تؤدي إلى تحقيق ٧٠٪ من الأهداف التعليمية، وذلك لقياس أثرها في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير المستنير لديهم.

٤. التفكير المستنير عرفه:

أ. (Dhi, ٢٠٢٤) بانه: «أرقى أشكال التفكير، يتميز بالعمق والشمولية، إذ لا يكتفي بمعالجة الواقع بحد ذاته فحسب، بل يتعداه إلى ربط الظواهر بما حولها وموقعها في سياق أوسع، مثل علاقة الفكرة بما قبلها أو بعدها أو بما يشابهها أو يوازئها، يتطلب هذا التفكير مستوى متقدّم من التأمل والتحليل، يتجاوز التفكير العميق التقليدي إلى مستوى من الإدراك الذي ينير الفكر ويجعله أكثر دراية وتكاملاً» (Dhi, ٢٠٢٤: ١٢).

ب. التعريف الاجرائي: عملية عقلية يمارسها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقاسة بالدرجات التي يحصل عليها

التلاميذ عند اجابتهم عن فقرات اختبار التفكير المستنير الذي اعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: استراتيجية عبور الوميض الأزرق:

١. مفهومها: استراتيجية عبور الوميض الأزرق هي استراتيجية تدريسية تهدف إلى تحفيز الجسر المعرفي بين نصفي الدماغ، مع التركيز على الجانب الأيسر (التحليلي-المنطقي)، باستخدام محفزات حسية مثل اللون الأزرق والضوء الومضي. ويُوظف «الوميض الأزرق» ك لحظة إدراك معرفي سريعة، يمر التلميذ خلالها من الخفض إلى الفهم عبر نشاط عقلي منظم يشمل إعادة الترميز، التنظيم، والاستنتاج (George, 2023: 57).

٢. الأساس النظري لاستراتيجية عبور الوميض الأزرق: تركز استراتيجية عبور الوميض الأزرق على مبادئ نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، وخاصة ما يرتبط بالجانب الأيسر من الدماغ، والذي يشمل المعالجة المنطقية، اللغة، التسلسل، والربط بين المعطيات. كما تستند إلى أهمية تقديم محفزات بصرية وحسية تساهم في تنشيط الشبكات العصبية المعرفية، وتحفز التفاعل التحليلي والذهني من خلال أنشطة تسلسلية ومنظمة (Israzaee, 2025: 59).

٣. دور المعلم في استراتيجية عبور الوميض الأزرق

أ. تهيئة منبه إدراكي بصري (وميض/ضوء أزرق) ك بداية مثيرة تمهّد لموضوع الدرس.

ب. طرح أسئلة موجهة تعتمد على الاستنتاج والتحليل المنطقي وتحفز الدماغ الأيسر.

ج. تنظيم المحتوى بشكل خطي ومتسلسل يساعد التلميذ على عبور المعلومة من الخفض إلى الفهم العميق.

٤. دور التلميذ في استراتيجية عبور الوميض الأزرق

أ. الاستجابة للمحفز البصري (الوميض الأزرق) عبر توليد فرضيات منطقية حول الموضوع.

ب. تحليل المعلومات المقدمة وترتيبها في تسلسل سببي أو هرمي.

ج. صياغة استنتاجات وتعميمات جديدة بناءً على المعطيات المقدمة.

(المبيضان، ٢٠٢٤: ١٦٥)

٥. خطوات تطبيق استراتيجية عبور الوميض الأزرق

أ. ووميض الإثارة: يشغل المعلم ضوءاً أزرقاً أو يُظهر شكلاً أزرقاً متوهجاً كمحفز بصري مفاجئ يرتبط بعنوان الدرس.

ب. سؤال العبور: يُطرح على التلامذة سؤال يُطلق عليه «سؤال العبور»، يتطلب تفكيراً تحليلياً.

ج. مرحلة التقصي الخطي: يُطلب من التلامذة تتبع معلومة أو حدث من بدايته إلى نتيجته ضمن تسلسل منطقي.

د. ترميز الأزرق: يكلف التلميذ بكتابة المفهوم بلون أزرق، مع شرحه بلغة منطقية، مما يعزز تثبيت المعلومة بصرياً.

هـ. عقدة الوميض: يواجه التلميذ تحدياً منطقياً قصيراً يمثل لحظة «وميض» ذهني، عليه تحليله فوراً.

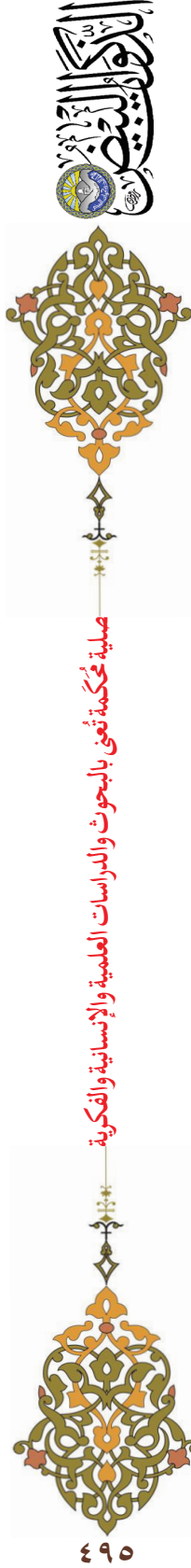
و. العبور الكامل: ينهي التلميذ النشاط بتمثيل المعرفة على شكل خريطة مفاهيمية أو جدول سببي.

(Israzaee, 2025: 61)

ثانياً: مفهوم استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠)

١. مفهومها: هي استراتيجية تدريسية قائمة على مبدأ الكفاءة التعليمية وفق قاعدة غانبيه (٧٠/٣٠)، إذ يركز التلميذ على ٣٠٪ من المفاهيم الأساسية التي تحقق ٧٠٪ من النتائج التعليمية. وتهدف الاستراتيجية إلى تعظيم فاعلية الجهد وتقليل الهدر من خلال توجيه الانتباه نحو المفاهيم الجوهرية، مما يعزز الفهم العميق وجودة التعلم وبناء الكفايات الأساسية.

٢. الأساس النظري لاستراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠): تستند استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) إلى مبدأ



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

غانبيه في تصميم التدريس، إذ يُخصص ٣٠٪ من الحصص للشرح المباشر و ٧٠٪ للانخراط في أنشطة تعلم نشطة مثل الممارسة، التفاعل، التقويم الذاتي، وتطبيق المفاهيم. ويبرز هذا المبدأ فلسفة التعلم القائم على الأداء، التي تحول التعلم من تلقى سلبي إلى تفاعل نشط، مع التركيز على تحقيق نتائج قابلة للقياس وتعزيز التعلم العميق والتطبيقي. (Joseph, 2022: 36)

٣. دور المعلم في استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠)

أ. إرشاد مركز (٣٠٪): يشرح المفاهيم الأساسية ويوجه التلامذة نحو أهداف التعلم بوضوح وتركيز.
ب. تمكين ودعم (٧٠٪): يتيح للتلامذة الانخراط في أنشطة تعلم نشطة، ويتنقل بينهم للدعم والتغذية الراجعة وتحفيز التعلم الذاتي.

٤. دور التلميذ في استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠)

أ. الاستعداد والمشاركة: يستجيب للتحفيز ويشارك بتركيز في شرح المعلم خلال الـ ٣٠٪ الأولى.
ب. الانخراط النشط (٧٠٪): يشارك بفاعلية في الأنشطة والتطبيقات، ويطبق ما تعلمه.

٥. خطوات تطبيق استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠)

أ. عرض المحتوى الدراسي بشكل شامل: يعرض المعلم محتوى الدرس كاملاً مع توضيح المجموعات المختلفة من الأنشطة والمفاهيم.

ب. تحليل وتحديد الأولويات التعليمية: يحلل المعلم ويحدد ٣٠٪ من المحتوى أو الأنشطة التي تحقق ٧٠٪ من النتائج التعليمية.

ج. توجيه تركيز التلامذة نحو الأجزاء الأساسية: يوجه المعلم التلامذة لتركيز جهودهم على هذه الأجزاء الأساسية.

د. تصميم أنشطة تطبيقية مركزة: يصمم المعلم أنشطة تطبيقية مركزة على المفاهيم والمهارات الرئيسية.

هـ. تقييم مستمر وتغذية راجعة: يقيم المعلم تقدم التلامذة ويتأكد من تحقيق ٧٠٪ من النتائج عبر تركيز الجهود.

و. إعادة توجيه الجهود وتعديل الخطة: يعيد المعلم توجيه الجهود ويعدّل الخطط حسب الحاجة لتعظيم الاستفادة.

(البرك، ٢٠٢٥: ٤١٩)

ثالثاً: التفكير المستنير:

١. مفهومه: التفكير المستنير يعني وضوح الفكرة في ذهن المرسل، سواء كان كاتباً أو متحدثاً، إذ أن الأفكار المشوشة تؤدي إلى عدم وضوح المعنى للمتلقي. وقد ينتج ذلك عن قلة الرصيد اللفظي، اختلاف المعاني بين المرسل والمتلقي، أو افتراض المرسل خيرة المتلقي. ويتطلب التفكير المستنير التوضيح والتفصيل لتمكين المتلقي من إدراك وفهم المعلومات بدقة ووعي كامل (إبراهيم، ٢٠١٩: ٥٨)

٢. مهارات التفكير المستنير:

أ. تحليل الواقع وفهمه بعمق: القدرة على دراسة الظواهر وتحليلها بدقة، من خلال تسليط الضوء على المعطيات المرتبطة بها وفهم أبعادها المختلفة.

ب. ربط المعلومات والخبرات: مهارة الربط بين البيانات الحالية والمعارف السابقة واللاحقة؛ لبناء صورة متكاملة تساعد على استخلاص استبصارات معرفية أعمق.

ج. استخلاص الحكمة والمعنى: التوصل إلى نتائج مستنيرة من خلال الدراسة المتعمقة للبيانات، وتحويل المعرفة إلى رؤى ذات قيمة تساهم في الفهم المتقدم.

د. توليد الحلول المستنيرة: القدرة على استكشاف العلاقات بين البيانات المختلفة واستنتاج افتراضات وحلول مبتكرة قائمة على ربط المعرفة بالواقع.

هـ. الربط بين المعرفة النظرية والواقع العملي: عدم الاقتصار على حفظ المحتوى الدراسي بل توظيف المعارف في

تفسير المواقف الحياتية وفهم الظواهر الحيطية.
(إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٠: ٨٥)

المحور الثاني: دراسات سابقة
دراسة (الزبيدي، ٢٠٢٢):

فاعلية استراتيجية الاتفاق على الدرس في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهن المستنير في مادة الفيزياء

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجية الاتفاق على الدرس في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي وتنمية مهارات التفكير المستنير في مادة الفيزياء. اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي مع اختبار بعدي على مجموعتين: تجريبية درست وفق الاستراتيجية (٣١ طالبة) وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية (٣٠ طالبة). مع تحقيق التكافؤ في المتغيرات مثل العمر، التحصيل السابق، ذكاء أوتيس-لينيون، درجات الفيزياء، والتحصيل الدراسي للوالدين. شملت التجربة خمسة فصول من كتاب الفيزياء وصيغت ١٥٦ هدفًا سلوكيًا وفق مستويات بلوم، وأعدت أداتان: اختبار تحصيلي (٤٨ فقرة) واختبار تفكير مستنير (٤٣ فقرة)، تحقق صدقهما وثباتهما بمعادلة ألفا كرونباخ، استمرت التجربة ثمانية أسابيع ودرست الباحثة المجموعتين بنفسها. أُجريت المعالجات الإحصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلات الصعوبة والتمييز وفاعلية البدائل وحجم الأثر. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير المستنير، وأوصت الباحثة باعتماد الاستراتيجية وتنمية أسلوب التعلم التعاوني، واقترحت دراسات مقارنة بينها وبين طرائق تدريس حديثة في مراحل ومتغيرات مختلفة.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث فهو من اعمق مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول الى نتائج موثوق بها.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي ضبط جزئي لمجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة ذي الاختبار البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير المستنير درست المجموعة التجريبية الاولى وفقاً لاستراتيجية (عبور الوميض الأزرق) ودرست المجموعة التجريبية الثانية وفقاً لاستراتيجية (شيفرو الصفية ٧٠/٣٠)، في حين درست المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١): التصميم التجريبي المعتمد في البحث

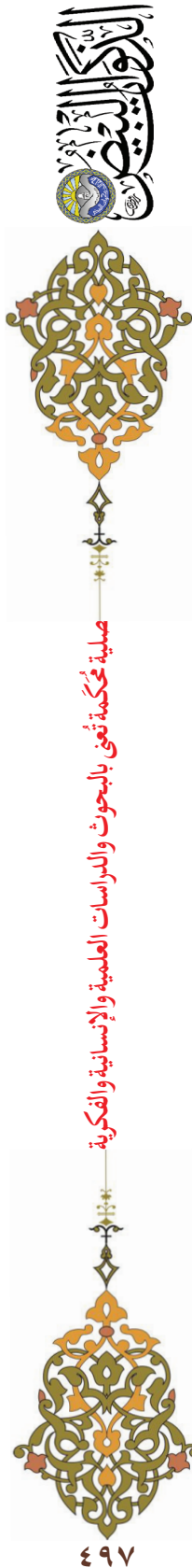
المجموعات	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
تجريبية الأولى	١- السر الزماني (محسباً بالأنهر).	عبور الوميض الأزرق	التحصيل للتفكير المستنير	اختبار التحصيل واختبار التفكير المستنير
تجريبية ثلثية الضابطة	٢- التحصيل السابق في مادة الطوم. ٣- اختبار ريفن للتكاء. ٤- اختبار تفكير المستنير	شيفرو الصفية ٧٠/٣٠ الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية بابل/خط المركز (مركز المدينة، ناحية الكفل، ناحية أبي غرق) للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦م)، ووفق كراس الإحصاء من قسم الإحصاء بالمديرية، بلغ عدد المدارس (١٨٥) مدرسة.

٢. عينة البحث: عمد الباحث الى اختيار عينة بحثه تكون ممثلة لخصائص المجتمع الاصلي وفيما يأتي وصف لإجراءات اختيار تلك العينة:

أ. مجتمع مديريات التربية وعينته: اختار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل كونه احدى منسوبي هذه



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

المديرية ومن سكنة محافظة بابل.

ب. مجتمع المدارس وعينته: اختار الباحث عينة البحث (مدرسة الزهاوي للبنين) عشوائياً من بين (١٨٥) مدرسة.
ج. مجتمع التلميذ وعينته: احتوت مدرسة الزهاوي للبنين النهارية، وبلغت عينة البحث (٩٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات: مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة، بواقع (٣٠) تلميذاً لكل مجموعة.
رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث: أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعات البحث الثلاث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة، على الرغم من تشابه البيئة الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ وكوهم من مدرسة واحدة ومن نفس الجنس، كما يوضح الجدول التالي المتغيرات محل التكافؤ:

جدول (٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث لمجموعات البحث الثلاث

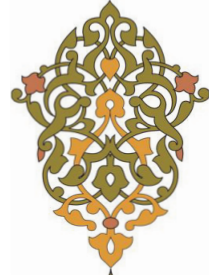
المتغير	المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر الزمني محسوباً بالشهور	التجريبية الاولى	٣٠	١٢٨,٥٤١	٦,٥٤٧
	التجريبية الثانية	٣٠	١٢٩,٠٤١	٦,٤١٨
التحصيل الدراسي السابق	الضابطة	٣٠	١٢٧,٣٦٢	٥,٩٨٧
	التجريبية الاولى	٣٠	٨,٥٤١	٢,٥١٤
اختبار رافن للذكاء	التجريبية الثانية	٣٠	٨,٩٨٧	٢,٧٤٨
	الضابطة	٣٠	٧,٩٠٢	٢,٦٣٥
اختبار التفكير المستتير	التجريبية الاولى	٣٠	١٩,٦٥٢	٣,٦٢٥
	التجريبية الثانية	٣٠	١٩,٤٧١	٣,٧٤٨
التجريبية الاولى	الضابطة	٣٠	٢٠,٨٥٧	٣,٠٥١
	التجريبية الثانية	٣٠	١٠,٥٠١	١,٨٤٧
الضابطة	التجريبية الثانية	٣٠	١١,٣٦٢	١,٦٠٢
	الضابطة	٣٠	٩,٨٥٧	١,٨٧٤

وللتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في المتغيرات، استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA)، لمعرفة الفروق بين متوسطات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث، مما يدل على ان تلاميذ مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): نتائج تحليل التباين الاحادي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمتغيرات البحث

المتغير	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
					المحسوبة	الجدولية
العمر الزمني محسوباً بالشهور	بين المجموعات	٢	١١,٥٤٨٧١	٥,٤١٧٥٨	٣,٠٧	٠,٥٤٧
	داخل المجموعات	٨٧	٢٩٦٣,٥١٤٧	٢٦,٥١٤٥٦		
	المجموع	٨٩	٢٩٧٥,٠٦٣٤١	٣١,٩٣٢١٤		
التحصيل الدراسي السابق	بين المجموعات	٢	١٥,٦٣٢٤٩	٩,٥٤١٧٤	٣,٠٧	٦,٥٨٤
	داخل المجموعات	٨٧	٥٤٧١,٨٥٤١	٣١,٥٢٥١٧		
	المجموع	٨٩	٥٤٨٧,٤٨٦٥٩	٤١,٠٦٦٩١		
اختبار رافن للذكاء	بين المجموعات	٢	١٧,٥٤٨٤١	١١,٥١٤٣٢	٣,٠٧	٧,٥١٤
	داخل المجموعات	٨٧	٥٤٧٥,٥١٤٣	٢٢,١٤١٢٠		
	المجموع	٨٩	٥٤٩٣,٠٦٢٧١	٣٣,٦٥٥٥٢		
اختبار التفكير المستتير	بين المجموعات	٢	١٠,١٥٤١٣	١٣,٢٥١٤٠	٣,٠٧	٨,٥٤١
	داخل المجموعات	٨٧	٤١٧٤,٢٥١٣	٣٦,٥٢٤١		
	المجموع	٨٩	٤١٨٤,٤٠٥٤٣	٤٩,٧٧٥٥		

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: حاول الباحث الحد من تأثير المتغيرات التي قد تؤثر على سلامة التجربة، وعلى الرغم من تحقق تكافؤ مجموعات البحث في بعض المتغيرات، فقد عمل على تفادي أثر المتغيرات الدخيلة مثل:



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

(الاندثار التجريبي، اختيار العينة، النضج، الحوادث المصاحبة، أدوات القياس، والإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لا بد من تهيئة المستلزمات الأساسية للتجربة وهي:

١. تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لتلاميذ مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية الفصول الستة الأولى من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي، ط ١١، لسنة (٢٠٢٥ م) مؤلفه: (هدى، عبد المنعم وآخرون)، وجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): الفصول المقررة تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الفصل	عنوان الفصل	ت	الفصل	عنوان الفصل
١	الأول	النباتات الزهرية والنباتات اللازهرية	٤	الرابع	الجهاز الهضمي والجهاز البولي
٢	الثاني	الحيوانات الفقرية والحيوانات اللافقرية	٥	الخامس	العناصر
٣	الثالث	جهاز الدوران والجهاز التنفسي	٦	السادس	المركبات والمخاليط

٢. تحديد المفاهيم العلمية: بعد تحديد المادة العلمية وقراءة محتواها، حدد الباحث المفاهيم العلمية ضمن المحتوى مسترشداً بالعمليات الثلاث: تعريف، تمييز، وتطبيق كمعايير لكل مفهوم. ثم عرض الباحث المفاهيم العشرة على مجموعة من الخبراء في التربية وطرائق التدريس.

٣. صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث ١١٠ أهداف سلوكية بناءً على محتوى المادة للتجربة، موزعة على مستويات بلوم الثلاثة: المعرفة، الفهم، التطبيق. للتحقق من صلاحيتها، عُرضت على خبراء التربية وطرائق التدريس، وحقت نسبة اتفاق (٨٠٪) وفق معادلة كوبر، فتم اعتماد جميع الأغراض.

٤. إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات مادة العلوم وفق محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية، باستخدام استراتيجية عبور الوميض الأزرق للمجموعة التجريبية الأولى، واستراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) للمجموعة التجريبية الثانية، والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة. عُرضت الخطط على خبراء التربية وطرائق التدريس، وأجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، لتصبح جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أدوات البحث: للتعرف إلى مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته تطلب ذلك إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين وهما:

أولاً: اختبار اكتساب المفاهيم العلمية: أتبع الباحث لبناء اختبار اكتساب المفاهيم العلمية للصف الخامس الابتدائي وحسب الخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يسعى الاختبار المصمم إلى قياس اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية المتضمنة في الفصول الستة من موضوعات كتاب العلوم.

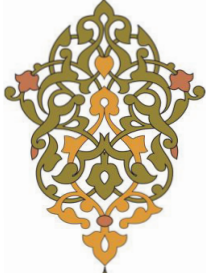
٢. تحديد أبعاد الاختبار: حددت أبعاد الاختبار وذلك باتباع العمليات الخاصة باكتساب المفاهيم المتمثلة (بالتعريف، التمييز، التطبيق).

٣. صياغة فقرات الاختبار: أعد الباحث (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد من أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة، إذ حُصص لكل مفهوم ثلاث فقرات لقياس العمليات المحددة لاكتسابه (تعريف، تمييز، تطبيق).

٤. صياغة تعليمات الاختبار: صاغ الباحث تعليمات الاختبار على جانبين:

الأول: التعليمات الخاصة بالإجابة: وقد تضمنت الهدف من الاختبار، وعدد فقراته، وكيفية الإجابة معززة بمثال توضيحي، وعدد البدائل، والوقت المخصص للإجابة.

الثاني: التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار: خصصت درجة واحدة للفقرة التي يجب عليها التلميذ إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

٥. صدق الاختبار: تأكد الباحث من صدق الاختبار على النحو الآتي:
أ. الصدق الظاهري: عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في التربية وطرائق تدريسه؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، إذ أخذت نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر وأظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها.
ب. صدق المحتوى: نظراً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة والمتضمنة بعرض استبانة تتضمن قائمة بالمفاهيم العلمية والأهداف السلوكية المتعلقة بكل مفهوم وفقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء بمجال التربية وطرائق تدريسه، وقد نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪).
٦. التطبيق الاستطلاعي للاختبار ويتضمن:
أ. التطبيق الاستطلاعي: لتحديد وقت الاختبار ووضوح التعليمات والفقرات، طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً في مدرسة (الإقدام الابتدائية للبنين) تحت إشرافه، ولم تُرصد أي مشكلات في التعليمات أو الفقرات. وقد تم حساب متوسط زمن الاختبار ليلبغ (٣٨) دقيقة.
ب. عينة التحليل الإحصائي: طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من (١٠٠) تلميذ في مدرسة (اللاذقية الابتدائية للبنين) لغرض التحليل الإحصائي لاكتساب المفاهيم العلمية. بعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تصاعدياً، كانت أدنى درجة (٩) وأعلى درجة (٢٧)، استعداداً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة:
- معامل صعوبة الفقرة: عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجد الباحث ان معامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٣٦ - ٠,٦٩)
- معامل تمييز الفقرات: عند حساب معامل التمييز للمستويات الثلاث وجدها تنحصر بين (٠,٣٠ - ٠,٥٧).
- فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب معامل فاعلية البدائل الخاطئة وجدها تنحصر بين (٠,٣٧ - ٠,٢٩٦).
٧. ثبات الاختبار: استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٠٥)، وتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون ليصبح (٠,٨٩٣).
٨. الصيغة النهائية للاختبار: بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار أصبح الاختبار الذي يتكون من (٢٠) فقرة اختباريه جاهزاً للتطبيق.
ثانياً: أعداد اختبار التفكير المستنير: أتبع الباحث الخطوات التالية في بنائه:
١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) على قياس التفكير المستنير.
٢. بناء فقرات الاختبار: تم صياغة (٢٠) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي (اختبار من متعدد)، تتضمن كل فقرة صورة أو شكل مع أربعة بدائل يختار التلميذ منها البديل الصحيح، مع مراعاة الدقة العلمية واللغوية ومطابقة المحتوى العلمي.
٣. وضع تعليمات التصحيح: تم تصحيح الاختبار بإعطاء (١) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو المتعددة، لتتراوح الدرجة الكلية للفقرات بين (٠ - ٢٠) درجة.
٤. صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبار، استخدمت الباحثة الصدق الظاهري، إذ عُرضت الفقرات على خبراء التربية وطرائق التدريس، وحققت نسبة اتفاق (٨٠٪) وفق معادلة كوبر، فتم اعتماد جميع (٢٠) فقرة.
٥. التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير المستنير: تم تطبيق الاختبار استطلاعيّاً وكان بمرحلتين:
أ. التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار: طبق الباحث اختبار التفكير المستنير على عينة استطلاعية أولية مكونة من (٣٠) تلميذاً من الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (الإقدام الابتدائية للبنين) لتحديد زمن الإجابة ووضوح الفقرات والتعليمات، فاستنتج أن الزمن المستغرق كان حوالي (٣٥) دقيقة.
ب. التطبيق الاستطلاعي الثاني: طبق الباحث اختبار التفكير المستنير على عينة ثانية مكونة من (١٠٠) تلميذاً في



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

الصف الخامس الابتدائي بـ (مدرسة اللاذقية الابتدائية للبنين)، وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تصاعدياً، كانت أدنى درجة (٥) وأعلى درجة (١٨)، ومن أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

– معامل صعوبة الفقرة: عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجد الباحث ان معامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٤٣ – ٠,٧٠).

– معامل تمييز الفقرات: عند حساب معامل التمييز للمستويات الثلاث وجدها تنحصر بين (٠,٣٣ – ٠,٥٢).

– فاعلية البدائل الخاطئة: عند حساب معامل فاعلية البدائل الخاطئة وجدها تنحصر بين (٠,٠٤ – ٠,٢٥٩).

٦. ثبات الاختبار: استعمل الباحث حساب معامل الثبات بطريقة كيبودر ريتشاردسون ٢٠، وحساب الثبات بهذه الطريقة، فوجد انه يساوي (٠,٩٠١).

٧. الصيغة النهائية للاختبار: بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار أصبح الاختبار والذي يتكون من (٢٠) فقرة اختباريه جاهزاً للتطبيق.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: اعتمد الباحث لتحليل نتائج بحثه على الحزمة الاحصائية (spss٢٦) للعلوم الاجتماعية.

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها

ولاً: عرض النتائج: يعرض الباحث النتائج وفقاً لمُتغيرات البحث وفرضياته وكما يأتي:

١. النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية عبور الوميض الأزرق، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة ذاتها باستراتيجية شيفرو الصفية ٧٠/٣٠، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية).

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار اكتساب المفاهيم العلمية، فبلغ متوسط المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية عبور الوميض الأزرق) (٢٤,٥١٦) بانحراف معياري (٥,٣٢١)، والمجموعة الثانية (استراتيجية شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) (٢٦,٥١٤) بانحراف معياري (٥,٨٩٤)، أما المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) فكان متوسطها (٢٠,٥١٤) بانحراف معياري (٦,٠٢١)، وجدول (٥) يبين ذلك.

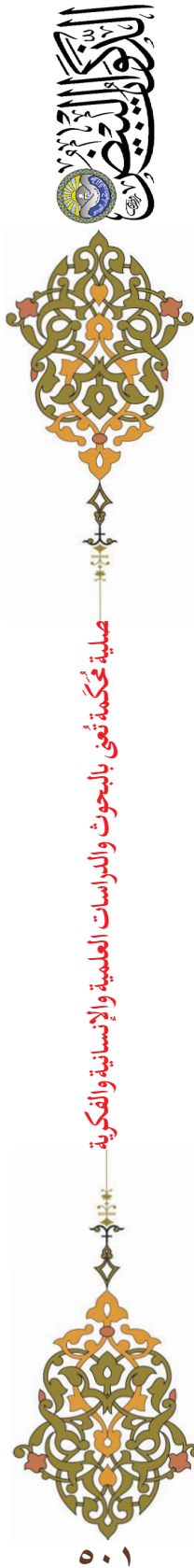
جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية

الاحصائية	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية	الضابطة الطريقة الاعتيادية
المتوسط الحسابي	٢٤,٥١٦	٢٦,٥١٤	٢٠,٥١٤
الانحراف المعياري	٥,٣٢١	٥,٨٩٤	٦,٠٢١

لاستكشاف الفروق بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، فكانت القيمة الفاتية المحسوبة (٨,٢٥١) أكبر من القيمة الفاتية الجدولية (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢-٨٧)، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لصالح المجموعتين التجريبيتين، وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): تحليل التباين الاحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير اختبار اكتساب المفاهيم العلمية

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفاتية المحسوبة الجدولية	
				القيمة الفاتية المحسوبة	القيمة الفاتية الجدولية
بين المجموعات	٢	٥١٤,٥٢٤	٣١٧,٥١٦٧٤	٨,٢٥١	٣,٠٧
داخل المجموعات	٨٧	٣٢٥٦,٤١٧٥	٢٥,٥١٤١٢		
المجموع	٨٩	٣٧٧٠,٩٤١٥			



فصلية محكممة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

بناءً على النتائج، رفضت الفرضية الصفريّة وقبّلت الفرضية البديلة. ولتقدير حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية عبور الوميض الأزرق وشيفرو الصفية ٧٠/٣٠) على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم العلمية)، استخدم الباحث معادلة حجم الأثر وبلغت (٠,١٥٧)، ما يدل على أثر كبير. كما استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث، وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧): قيم شيفيه المحسوبة والجدولية للمقارنة بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث

في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية

المجموعة	حجم العينة	المتوسطات الحسابية		قيمة شيفيه المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		التجريبية الأولى	التجريبية الثانية		
التجريبية الأولى الضابطة	٣٠	٢٤,٥١٦	٢٦,٥١٤	٤,١٢٩	دالة
	٣٠	٢٠,٥١٤	٢٦,٥١٤		
التجريبية الثانية الضابطة	٣٠	٢٦,٥١٤	٢٠,٥١٤	٧,٥٤٩	دالة
	٣٠	٢٠,٥١٤	٢٦,٥١٤		
التجريبية الأولى التجريبية الثانية	٣٠	٢٤,٥١٦	٢٦,٥١٤	٠,٦٥١	غير دالة
	٣٠	٢٦,٥١٤	٢٠,٥١٤		

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الثانية التي تنص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى الذين درسوا مادة العلوم باستراتيجية عبور الوميض الأزرق، وتلاميذ المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا المادة ذاتها باستراتيجية شيفرو الصفية ٧٠/٣٠، وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المستنير).

استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اختبار التفكير المستنير، فبلغ متوسط المجموعة التجريبية الأولى (استراتيجية عبور الوميض الأزرق) (١٦,٢٤١) بانحراف معياري (٣,٢٥١)، والمجموعة الثانية (استراتيجية شيفرو الصفية ٧٠/٣٠) (١٨,٥٤١) بانحراف معياري (٣,٤١٩)، في حين كانت درجات المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) ١٢,٤١٧ بانحراف معياري (٣,٦٥١). وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير المستنير

الاحصائية	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة الطريقة الاعتيادية
المتوسط الحسابي	١٦,٢٤١	١٨,٥٤١	١٢,٤١٧
الانحراف المعياري	٣,٢٥١	٣,٤١٩	٣,٦٥١

لاستكشاف الفروق بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير المستنير، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي، فكانت القيمة الفاتية المحسوبة (٩,٠٥١) أكبر من القيمة الفاتية الجدولية (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢-٨٧)، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبتين، وجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): تحليل التباين الأحادي لمجموعات البحث الثلاث في متغير التفكير المستنير

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفاتية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
بين المجموعات	٢	٤٠٥,٣٢٦٥	٢٠٢,٦٦٣	٩,٠٥١	دالة احصائياً
داخل المجموعات	٨٧	٢٩٥٩,٥٨٧٩١	٣٤٠,٨٦٢٥		
المجموع	٨٩	٣٣٦٤,٩١٤٤١	٣١٦,٢٠٦٧		

بناءً على النتائج، رفضت الفرضية الصفريّة وقبّلت الفرضية البديلة. ولتقدير حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية عبور الوميض الأزرق وشيفرو الصفية ٧٠/٣٠) على المتغير التابع (التفكير المستنير)، بلغت قيمة حجم الأثر (٠,١٦٨)، ما يدل على أثر كبير. كما استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

متوسطات مجموعات البحث الثلاث، وجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): قيم شيفيه المحسوبة والجدولية للمقارنة بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات البحث الثلاث في

اختبار التفكير المستنير

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة شيفيه		المتوسطات الحسابية	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	٢,٤٨	٥,٣٦٩	١٦,٢٤١	٣٠	التجريبية الأولى
			١٢,٤١٧	٣٠	الضابطة
دالة		٨,٠١٧	١٨,٥٤١	٣٠	التجريبية الثانية
			١٢,٤١٧	٣٠	الضابطة
غير دالة		٠,٣٥١	١٦,٢٤١	٣٠	التجريبية الأولى
			١٨,٥٤١	٣٠	التجريبية الثانية

ثانياً: تفسير النتائج:

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

أ. استراتيجية عبور الوميض الأزرق تعزز اكتساب المفاهيم العلمية من خلال تنشيط الجسر المعرفي بين نصفي الدماغ عبر محفز بصري (الوميض الأزرق)، مما يرفع الانتباه والتركيز ويحفز المعالجة المنطقية، إذ ينتقل التلميذ من استقبال المعلومة إلى تحليلها وإعادة ترميزها ثم استنتاج مفاهيم جديدة، مما يعمق الفهم ويثبت المعرفة في الذاكرة طويلة الأمد.
ب. استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) تدعم اكتساب المفاهيم العلمية من خلال تركيز الجهد على ٣٠٪ من المفاهيم الأساسية لتحقيق ٧٠٪ من النتائج التعليمية، إذ يتيح الشرح الموجز توضيح المفاهيم الخورية، في حين يوفر التعلم النشط (٧٠٪) فرصاً لتطبيق المفاهيم وممارستها، مما يُعزز الربط بين النظرية والتطبيق ويحقق تعلمًا عميقًا ومستدامًا.

٢. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية:

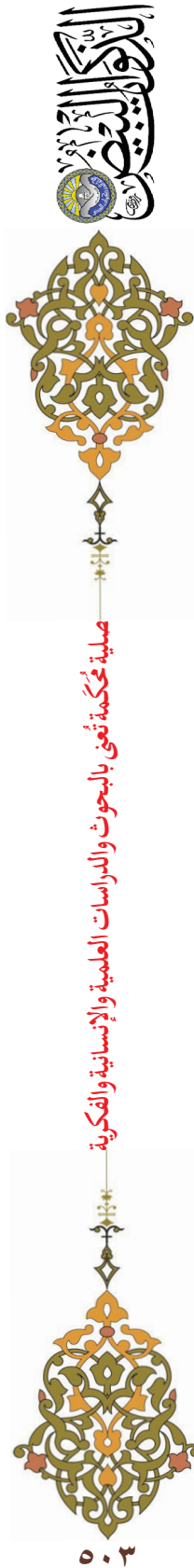
أ. تعزز استراتيجية عبور الوميض الأزرق مهارات التحليل العميق واستخلاص المعاني من خلال تحفيز الجسر المعرفي بين نصفي الدماغ باستخدام الحفز البصري (الوميض الأزرق)، إذ تساعد التلميذ على تفكيك المعلومات وإعادة تنظيمها في تسلسل منطقي، مما يطور قدرته على ربط المعطيات واستخلاص استنتاجات جديدة، وهو ما يساهم في الفهم الواعي العميق الذي يُعد جوهر التفكير المستنير.
ب. تدعم استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) تنمية الرؤية المتكاملة عبر تركيز الجهد على المفاهيم الأساسية (٣٠٪) وتخصيص ٧٠٪ من وقت التعلم للممارسة والتطبيق، هذا التوازن يعزز قدرة التلميذ على الربط بين المعرفة النظرية والواقع العملي، واستخلاص حلول مستنيرة قائمة على الفهم العميق للظواهر، مما ينمي مهارات تحليل الواقع وتوليد رؤى معرفية تدعم التفكير المستنير.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. تساهم استراتيجية عبور الوميض الأزرق في تحليل المفاهيم وإعادة ترميزها عبر المحفزات البصرية والمنطقية، في حين تعزز استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) الفهم العميق من خلال التركيز على المفاهيم الأساسية وتطبيقها عملياً.
٢. تطوّر استراتيجية عبور الوميض الأزرق مهارات التحليل والاستنتاج لبناء رؤى معرفية جديدة، في حين تدعم استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) الربط بين النظرية والتطبيق وتوليد حلول مستنيرة وفهم أعمق للظواهر.

رابعاً: التوصيات:

١. عقد ورش تدريبية ومؤتمرات علمية من قبل وزارة التربية لتمكين المعلمين من التعرف على استراتيجيات حديثة (كعبور الوميض الأزرق وشيفرو الصفية (٧٠/٣٠))، وتطبيقها بفاعلية في تدريس العلوم.
٢. ضرورة تدريب معلمي العلوم في قسم الأعداد والتدريب على توظيف الاستراتيجيتين في الممارسات الصفية؛ لما لهما من دور في تعزيز اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير المستنير لديهم.



فصلية مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

خامساً: المقترحات:

١. إجراء دراسة مستقبلية تناول فاعلية استراتيجية عبور الوميص الأزرق في تنمية مهارات التفكير المستنير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الفيزياء.
٢. إجراء بحث تجريبي يقارن بين استراتيجية شيفرو الصفية (٧٠/٣٠) والطرائق الاعتيادية في تعزيز اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

المصادر:

- إبراهيم، عبد الخالق رؤوف (٢٠١٧): أنواع التفكير، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إبراهيم، محمد وآخرون (٢٠٢٠): التفكير (تعليمه - مهاراته - عاداته)، ط١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، العراق.
- البخاتي، زهراء كريم (٢٠٢٤): مدى اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، مجلة التنمية المستدامة، العدد (٢٣)، المجلد (١٤)، بغداد، العراق.
- البراك، مجد ممتاز (٢٠٢٥): تحت سقف المعرفة «٢٠١ استراتيجية لأثرها بيئة التعلم»، ط١، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.
- بلاسم، ايفان عبود (٢٠٢٣): اكتساب المفاهيم العلمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البو شعبان، رمضان كريم (٢٠٢٥): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، دار الكتاب الجامعي، أبو ظبي، الولايات العربية المتحدة.
- الجبوري، معد صالح فياض وآخرون (٢٠٢٠): بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- الحساني، ابراهيم كاظم فرعون (٢٠١٧): تعليم التفكير في مدارسنا، ط١، مؤسسة العصامي للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد.
- حكمت، فالح ثابت (٢٠٢٥): التفكير المستنير وعلاقته بالمبول لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، مجلة التنمية المستدامة، العدد (٣٩)، المجلد (١١)، بغداد، العراق.
- زياد، هديل حسام (٢٠٢٢): معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار الوفاق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزبيدي، هالة حكمت (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية الاتفاق على الدرس في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ومهارات تفكيرهن المستنير في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، ديالى، العراق.
- الساعدي، حسن حياض محيسن (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى.
- السعيري، فلاح ثابت كامل (٢٠٢١): التربية والتعليم في المدارس الابتدائية، ط١، دار القلم للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- شواهن، خير سليمان وآخرون (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- العزاوي، مجد سرحان (٢٠٢٣): دراسة مقارنة في اكتساب المفاهيم العلمية بين تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية والأهلية لمادة العلوم، مجلة نسق، العدد (٤٤)، المجلد (٢٩)، بغداد، العراق.
- المبيضين، هلال نجم (٢٠٢٤): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Dhi, D. (2021): *Enlightened Thinking: Concept and Importance*, Debono Publishing and Distribution House, Antalya, Belarus
- Dives, Robeir (2024): *Educational Statistics*. European Journal of Educational and Development Psychology Vol. 4, NO,2
- George, William Shakespeare (2023): *Blue Flash Crossing Strategy*, Dar Ilm al-Kalam for Publishing and Distribution, Canada
- Israzaee, Blackberry (2025): *The Theoretical Basis of the Blue Flash Crossing Strategy*, Dar Al-Nisr for Publishing and Distribution, Blar, Musannaf
- Joseph, Jalada (2022): *Concept of the Classroom Chevron Strategy*, Dar Al-Adyan for Publishing and Distribution, France
- Make, Huda Al-Hosanna (2025): *Modern Teaching Strategies*, Issue, Volume X, Samsun State, Turkey

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

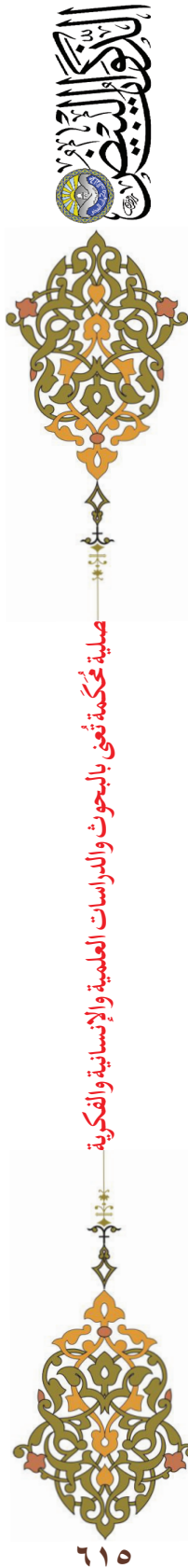
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon